

## المخلص

إن كتاب دليلة ودمنه حكايات جاءت إلينا على لسان الحيوان عبرت عن قيمة إنسانية عالية، حركت الشعور في داخل الحيوان نفسه كي يتفاعل مع هموم وبؤس الإنسان .

لقد قمنا بدراستنا على وفق منهج حديث يستعين بالسيمياء للكشف عن تلك العلامات ، لكن دون الوقوف عندها ، لأجل إكتشاف الدلالات التي يؤشرها وحسب طروحات المنهج مجموعة من الشفرات العلاماتية التي تتناغم معه منتهية في العصر الذي ظهرت فيه .

لقد قسمت أطروحتي الى ثلاثة فصول يسبقها مقدمة وتمهيد ، إختص الأول منها بدراسة شخوص النص حسب مفهوم الفاعل الذي طرحه التصور السيميولوجي للناقد غريماس مكتشف ترسيمة الفواعل الشهيرة التي طبقناها على أربعة من الحكايات الرئيسية : هي حكاية الأسد والثور والقرد والغيلم وابن الملك والطائر فنزه والحية والقرد والوبر . الأمر الذي هيا لنا بعض الاكتشافات الدلالية ذات القيمة العالية .

ولكي يكون عملنا النقدي قريب التكامل ، فإننا خصصنا الفصل الثاني لدراسة الأطر الزمكانية التي تتحرك من خلالها حركية الشخوص ، حيث إكتشفنا قدرة الكاتب الرائعة على التوظيف الدلالي والعلامي لهذه الأطر ومدى فاعلية تلك الاماكن مع الأزمنة التي تتعالق معها .

بينما جاء الفصل الثالث لدراسة فاعلية العلامات ودراسة الأثر الحاصل عنها ومدى قدرتها على كشف شفرة الخطاب الموجه لنقد الحكم السياسي وقتذاك. إذ تحليلنا بقليل من الجرأة على التأويل في رسم تلك العلامات في العنوان والشخوص والتناص وصولاً الى الجرأة في تصورنا لتلفيقة ابن المقفع الأدبية التي تدعونا للقول: إن كل العمل الذي بين أيدينا هو عمل إفتراضي، ونحن لا ندعي بعد هذا الافتراض ان نكون صائبين، وربما نكون مخطئين. ونحن لا ندعي بأننا حققنا كل شيء ، لكن الذي قدمناه نرجو ان يكون خطوة في طريق الألف ميل.

ولعل من اهم النتائج التي توصلنا إن معالجة الشخوص عند ابن المقفع من خلال نظام الفواعل الغريماسي مكنتنا من الكشف على ان الدلالات تتحلّى بقدر أكبر من الشحنات ، والتي بموجبها يصبح للفعل والقول البسيطين دلالات فاعلة ، ولا يمكن تجاوز أي حركة ضمن هذا النظام إلا بالوصول لحصيلة الفعل وشحنة في اتجاهات ستة. لايفلت منها أي نوع من أنواع الحركة ، لذا فإننا قد نجحنا على أقل تقدير في رصد الشفرات المكثفة المنطوية تحت فاعلية المنهج السيميائي.

## Abstract

Fables of Kaleela and Dimna have been passed to as through the mouth of animals; they have expressed a high human value that triggered off the sentiment within the animal itself to interaet with misery and concerns of Man .

In our study , we have sought the guidance of a new approach that is semiotics which purports to disclose those signs , with the intention of unearthing the signification in line with the dictates of the approach itself which accord with codes prevalent in the period the book appeared .

The dissertation falls into three chapters, preceded by a preface and an introduction . Chapter one deals with the characters in terms of animals semantic actant revealing the well-known schemata which is then applied to four of the main fables : Lion and the Bull , The Mockery , the Kings son and the Bird , The Serpent and the Monkey . this is quite instrumental in revealing highly laden signification .

Chapter two is devoted to the study of the spatio-temporal frames within which the characters move . We have discovered the skill of the writer to invest the signs and how far efficacious those places and the time that are contemporaneous with them .

Chapter three studied the dynamism of signs , and the impact they exercise along with its potentials to disclose the code of the discourse addressed to criticize the political ruler then . We have intended to display some sort of daring in our interpretation as the signs in the fifth , characterization and intertextuality , together with the narrations of Ibn – AL – Muqqafa' .here are more of the conclusions that the study has arrived at:

Handling of characters in terms of Gramscian approach of the semantic actants has revealed significations that are highly charged according to which the action , and the speech though simple , tend to have multiple significations therefore any movement within this system cannot be transcended unless through charging it in six directions . We have managed to trace the dense codes that lie under the semiotic approach .